وكذا ذكره الحاكم من حديث ابي صالح عنه وقال
ابو صالح هذا ليس بالسمان انما باذان ولم يحتج به
الشيخان وانما ذكرته لانه حديث متداول بين
الائمة وجدت له متابعا من حديث الثوري
ثم قال وهذه الاحاديث المرويه في النهي عن
زيارة القبور منسوخه والناسخ لها حديث
بريدة وعند ابن ابي شيبه عن حسان بن ثابت
مثله وعن عامر الشعبي قال لولا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور
لزرت ابنتي قال القرطبي حمل بعضهم حديث
الترمذي وغيره على المنع على من يكثر الزياره
لان الزوارات للمبالغه ويمكن ان يقال
ان النساء انما يمنعن من اكثار الزياره لما يؤدي
اليه من تضييع حقوق الزوج والتبرج

والتزين

والتشبه بمن يلازم القبور لتعظيمها ولما
يخاف عليه من الصراخ والنوح وغير ذلك
من المفاسد وعلى هذا يفرق بين الزوارات
والزائرات تكمله هذه احاديث
تختص ببيان فضل مقبرة الحجون خاصه و
فضل الموت بحرم مكه شرفها الله تعالى
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المقبره وليس بها
يومئذ مقبره فقال يبعث الله عز وجل من
هذه البقعه ومن هذا الحرم سبعين الفا
يدخلون الجنه بغير حساب يشفع كل واحد
منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر
فقال ابو بكر منهم يا رسول الله قال الغر با اخرجه
ابو حفص الملا في سيرته ونقله عنه الحافظ الطبري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)